

بُنْدِلْجَام



طلیان رئیسیان ..

ماذا يعني توجيه الرئيس السياسي لبرادعي لاتلاق مع صندوق النقد؟

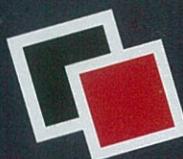


الدكتور محمد سعد الدين : مشروع وادي النيل الجديد أهم مشروع للأجيال القادمة



وزير الزراعة
دريصون على تشجيع
الاستثمار ومشاركة القطاع
الخاص في التنمية

ظللنا لألاف السنين حبيسي وادي النيل الضيق والذي لا يمثل أكثر من 7% من مساحة مصر حتى ضاق بأهله وتأكلت الأرض الزراعية تحت وطأه الحاجة التي أراضي بناء وفي عام 1985 قدم الدكتور فاروق الباز عالم الجيولوجيا في ناسا مشروع إنشاء وادي نيل آخر موازياً لوادي النيل في الصحراء الغربية المهجورة وغير مستفاد منها وكل المشاريع الكبرى التي تخدم مصر واقتاصادها وضعته الحكومات السابقة في الأدراج المظلمة الشبيهة بالقبور حتى جاء الرئيس السيسى وأخرجه إلى النور وأعاد إليه الحياة وبعد دراسه مقابلات مع الدكتور الباز وبعد تنفيذه المشروع ليس هذا فقط بل أن سواحل مصر على البحرين المتوسط والأحمر ظلت مهجورة عديمة النفع مثلها مثل الصحراء ولكن كان للقياده السياسية نظره ثاقبه تجاه هذه الشواطئ فبنيت مدينة العالمين الجديدة وتلاها مشروع رأس الحكمة العملاق وبعد أن كان المتر بيضعه جنيهات أصبح بعشرات الآلاف لأن ونحن في حوارنا مع المفكر الاقتصادي ورجل الأعمال محمد سعد الدين ابراهيم سنتناول مشروع وادي النيل الجديد والمشاريع التي تقام علي شواطئ مصر ما هو وادي النيل الجديد ومدى أهميته وهل يستحق هذا المبلغ الكبير وما الذي سيتحقق لشعب مصر واقتاصادها وأيضاً عن استغلال شواطئ مصر ومدى استفاده الاقتصاد المصري وأيضاً الرد علي الأشاعات التي تلاحق هذه المشاريع من أبوائق الشر. والتي نص الحوار



■ الدكتور محمد سعد الدين لـ "بنوك وأعمال" :

مشروع وادي النيل الجديد أهم مشروع للأجيال

وادي النيل الجديد دولة أخرى داخل مصر تستوعب الزر

قدمه د. فاروق الباز منذ 38 عام وظل حبيس الأدراج حتى أخرجه الرئيس

سنوات سابقه وما الذي يجري فيه الأن؟

هذا المشروع عرضه الدكتور فاروق الباز عام 85 من القرن الماضي أي منذ 38 عام على الحكومة المصرية مزود بخريطة ودراسات بواسطه الأقمار الصناعية في ناسا وكانت تكلفته في هذا الوقت من 6 إلى 8 مليار دولار ولكنه مثله مثل كثير من المشروعات داخل الأدراجه ولم يرى النور وعندما جاء الرئيس السيسى وعلم بأهميه هذا المشروع وما سيدفعه من أثر على الزراعة والصناعة والتجارة وإعادة التوزيع السكاني في مصر اجتمع مع الدكتور الباز عده مرات للوقوف على أهميه هذا المشروع ثم طرحة على المختصين كل في مجاله لدراسته بشكل وافي والتلفيف المنتظره فأفتى الجميع بأنه مشروع القرن لمصر وقدموا للرئيس نتائج دراستهم للمشروع فالرئيس لا يتخد

**آخر الحوار
جلال شاهين**



كثيراً من الناس لا تعرف شيئاً عن وادي النيل الجديد فالإعلام لا يتناوله بشكل جدي وأنا أعلم مدى إهتمامكم بكل ما يحدث في مصر من تطوير نريد أن نعرف عن هذا المشروع وأهميته الاقتصادية؟

فاروق الباز عالم جيولوجي كبير في ناسا واهتمامه كبير جداً بالتطوير في مصر ومطلع جيولوجياً على كامل الأراضي المصرية بواسطه المشروع سيجعل الحياة تدب فيها يانشاء وادي نيل آخر داخل الصحراء الغربية فمن المعروف أن سكان مصر يتمركزون منذ القدم حول نهر النيل في مساحة لا تتعدي 7% من مساحة مصر لاما لا تشد هذه الهضبة التي كانت في الأزمنه السابقة تزد الصحراء الغربية بأنهار من المياه ومن حسن الطالع إنه ولأول مرة منذ سنوات طويلة تنزل عليها الأمطار بشكل غير مسبوق ونتمنى أن تهطل الأمطار بهذا المعدل في السنوات القادمه

إذا كان لهذا المشروع هذه الأهميه لماذا لم نبدأ فيه من



نهر صناعي
سيشق الصحراء
الغربيه يستغل
المياه الجوفي
والمياه المعاد
تدويرها



سيضيف
ملايين الأفدنه
الزراعيه ومدن
صناعيه وتجاريه
وسياحيه



القادمة

إادة السكانية

رس السيسى إلى النور

تستوعب الزياده السكانيه الكبيره
كل عام وتدعم الاقتصاد القومى
**ما القيمه الاقتصاديه لهذا
المشروع ؟**

نحن في زياده مستمره وبكتافه
عاليه في عدد السكان مما ينبع
عنه البناء في الأرض الزراعيه
التي تأكل بشكل كبير نظرا ل الحاجه
السكان الجدد لمساكن ولا تجدى
القوانين في منع البناء على هذه
الأراضي دون إيجاد بديل مناسب
خاصه لأهل الريف من المزارعين
بهذا المشروع يتم خلق مجتمع
عماني جديدين يناسب كل المهن
 فهو مجتمع زراعي صناعي تجاري
وبالتالي سيحد من البناء في الأرض
الزراعيه وسيضيف ملايين الأفدهنه
وايضا إقامه مدن صناعيه تستوعب
عدد كبير من السكان والصناعات
ليس هذا فقط بل سيسمل هذا
المشروع الي جانب الزراعه والصناعه
والتجاره مشاريع سياحيه في

تستمد المياه من المياه الجوفي
وبعضاها من بحيره السد العالى ومن
المياه المعاد تدويرها وأيضا إقامه
خط سكه حديد فائق السرعه وقد تم
جزء كبير من هذا الخط الذي يتضمن
أن يكون جزء من خط الاسكندرية
كيب تاون حال أن تسمح الظروف
السياسيه في الدول التي سيمرا
بها أيضا إقامه طريق سريع حسب
أحدث المواصفات العالميه في بناء
الطرق بطول 1200 كيلو متر من
الساحل الشمالي حتى بحيره السد
العالى وطرق فرعيه منه لمحافظات
وادي النيل بطول 800 كيلو متر أي
طرق رئيسية بطول 2000 كيلو متر
وشبكه كهرباء تعتمد على الطاقه
الشمسيه وطاقة الرياح حيث يمتاز
هذا الوادي على طبيعة مشمسه
طوال العام فضلا عن الرياح
القويه كذلك اقامه المدن والقرى
والممناطق الصناعيه خلاصه القول
اننا نبني دوله أخرى داخل مصر

قرار إلا بعد دراسه وافيه له وبرغم
التكلفه الباهظه التي تتعدي 40
مليار دولار ونظرا لأهمية المشروع
لمستقبل الحياة في مصر وتأثيره
الأيجابي خاصه للأجيال القادمه
أصدر الرئيس أوامره بالتنفيذ وأن
المده المحدد للإنهاء منه 10
سنوات وقد بدء العمل به فعلا من
عده سنوات .

**ولكن ما الذي سيشمله المشروع
 بهذه التكلفه الكبيره ومده التنفيذ
 الطويله ؟**

هذا الوادي سيمتد من بحيره
السد العالى حتى الدلتا الجديدة
في شمال مصر موازيا لنهر النيل
بمسافه من 20 الى 80 كيلو متر
غرب النيل لانه سيمرا عبر الأرضي
الصالحة للزراعة حسب الدراسات
الجيولوجيه التي أعدت مسبقا
بواسطه الأقمار الصناعيه وسيتم
إقامة نهر صناعي بواسطه أنابيب
عملقه تحت الأرض وفوق الأرض



قطار فائق السرعة سيربط شمال مصر جنوبها ومدن وادي النيل القديم بالجديد و2000 كم من الطرق الحديثة

هذا المشروع علاوه على الفساد المستشري في كل أنحاء الدوله انذاك علاوه على إقتصاد المعتمد على المنح والمعونات الذي لم يكن من اهدافه التنمية بل دعم السلاع للاقاء غضب الشعب ودعم النظام ولكن العقلية والأهداف اختلفت لأن فجل إهتمام الرئيس السيسى وعلى رأس أجندته التنمية في كل المجالات وهذا واضح لكل انسان ذا بصيره وقد وجه اهتمام الحكومة لهذا المشروع وينابعه باستمرار فهو مستقبل الأجيال القادمه أما عن الأعلام فهو للأسف بعيد عما يحدث من تطوير ومن البناء الذي يتم في كل المجالات وفي كل أنباء مصر ونجد اهتمامه بالكوره ومشاكل الاهلي والزمالك والفن والفنانيين علي رأس أولوياته فأخبارهم المثيره هي التي تجلب الأعلانات أرجوا أن توفر برامج التوك شو جزء من وقتها لما يحدث من تنمية وإعمار وبدل من الحديث داخل الأستوديوهات أن يوجهوا الكاميرات على المشاريع في أرض الواقع فيما يدور طبلوا وزمرروا بل انقدوا ما هو كل سلبي وعظموا كل ما هو ايجابي وكونوا علينا لمنفذ القرار . اريد أن أقول نحن نبني دوله الهدم فيها منذ سنوات طويلة تعدد 70 سنة ياري ظلت كما هي ولكن الهدم استمر سنوات طويلة لذلك رأينا الرئيس السيسى لا يكتفي بالبناء الجديد بل تطوير وتحديث القديم خاصه ما أضير بشكل كبير من خلال العشوائيات التي امتلت حياتنا به في كل أركان مصر من أحياء عشوائيه ومصانع تم تدميرها



الصراء حيث يقبل السياح من كل أنحاء أوروبا علي سياحة السفارى في الصراء سيتبع هذا بالضرورة إقامه الفنادق والكافيهات مختلفه الدرجات مما يساعد علي زياده عدد السياح للوصول الي اكثر من المستهدف نحن نقيم دوله جديده بالتوازي مع الدوله القديمه
إذا كان هذا المشروع بهذه الأهميه لماذا تم تجاهله طيله هذه الأعوام ولماذا لم يهتم الإعلام به بالدرجة التي تناسب أهميته حتى أن معظم المواطنين لا يعلمون عنه شيء؟

حقيقة كان يمكن البدء بهذا المشروع منذ 38 عاما وكانت تكلفته من 6 الي 8 مليار دولار لأن التكلفة تزيد عن 40 مليار ولو انتظرنا أكثر ستزيد وربما تصل إلى أكثر من 100 مليار دولار ولكن العقلية المفكرة والمطورة في الحكومات السابقة لم تكن علي المستوى الذي يمكنها من الدخول بجديه في



رأس جميله ورأس بناس وساحل البحر الأحمر علي خريطة الاستثمار العالمي



مدينة العالمين ورأس الحكمه وضعتا الساحل الشمالي في مرمى الاستثمار العالمي



الأعلام مصر في تناول هذا المشروع ولا يرد على ابواق الشر

**تحولنا من إقتصاد
المنح والمساعدات
إلى اقتصاد الشراكة
والاستثمار**

والترويج له كون هذه الشركات عربية أو أوروبية لا تعنني جنسيتها بالعكس الشراكات العربية أفضل وأنا أسأل ما الفرق بين التنمية العمرانية في ساحل مهجور وبين المناطق الصناعية والخدمية الأخرى مثل المنطقة الصناعية الروسية والمنطقة الصينية والمناطق التركية سواء في المنطقة الاقتصادية لقناه السويس أو العين السخنة أو شرق بورسعيد ، ثم إن العائد الذي ستدره رأس الحكم على مصر أكبر من هذه المناطق وهو يزيد عن 25 مليار دولار عند بدء التشغيل أما عن مكاسب الشركات الأماراتية فهو وشئ مشروع فهل تستثمر هذه الشركات حوالي 150 مليار دولار ولا تحقق مكاسب كبيرة ؟ كيف ؟ لقد أغلقنا إقتصاد المنح والمعونات واصبح إقتصادنا إقتصاد شراكة نكس وشركاء يكسبون ، إن معظم دول العالم الغنية قبل الفقيرة تمني أن تأتي إليهم الصناديق السيادية الخليجية وتشتهر عندهم بما فيها من وفرة مالية كبيرة ، أقول لأبواق الشر إبتعدوا عننا فلم يعد أحد من الشعب يصدق أكاذيبكم .

والأمر لا يقتصر على رأس الحكم فهناك رغبة ومحاولات بين مصر وشركات قطرية وكويتية وسعودية بل وأوروبية للأستثمار في الساحل الشمالي وأنا أتوقع في خلال خمس سنوات لن تجد

بالقطاع العام وبنيه تحتيه متهاكله وتعليم منهار ومستشفيات لا تجد فيها إلا القليل من الخدمات وثقافه عفى عليها الزمن تدعوا الى الراحة والاستكانه دون العمل الجاد ، أريد أن أقول لكل مواطن في مصر نحن نبني جمهوريه جديد تحتاج منك العمل الجاد المتقن تحتاج تكافف كل الشعب المصري خلف قيادته ، إن الهدم سهل جدا ولكن البناء صعب جدا وتكلفته عليه جدا فلتتحمل هذه الأيام الصعبه وقسسو الظروف المعيشيه من أجل البناء لنا وللأجيال القادمه وأنا واثق إنه خلال سنوات قليله سيشعر المواطن بعوائد بناء الدوله الجديده إعتز بذلك وكن فخورا بما يتم انجازه .

**بعد رأس الحكم الكثير يتحدث عن مدن
جديدة على غرار رأس الحكم رغم حديث
بعض أن الصدقه ليست عادله وإنها في
صالح الأamarات ؟**

من يقول هذا الكلام هم أبواق الشر بل يقولوا أيضا إن رأس الحكم أصبحت إحدى الأamarات أو جزء من الأamarات وأنا أسمع هذا الكلام وأستغرب كيف تأتيمهم الجراءه ليث هذه الأكاذيب وأستغرب أكثر صمت الأعلام المصري علي هذه الأكاذيب ، إن رأس الحكم جزء لا يتجزأ من مصر كل ما في الأمر شركات إستثماريه بالشراكه مع مصر تعمل علي تنميه هذا المكان

متر فاضي دون استثمار في الساحل الشمالي المهجور منذ قرون عديدة إن مدينة العالمين الجديد ورأس الحكمة فاتحة خير على الساحل الشمالي بل على مصر كلها .

وليس الساحل الشمالي فقط فإن شواطئ البحر الأحمر شواطئ خلابه لذلك تدرس الحكومة مع شركات الاستشارية العالمية طرح أربعه أماكن على البحر الأحمر للاستثمار علي غرار رأس الحكمة مثل رأس جميله ورأس بناس التي ستصبح منافساً أكبر لرأس الحكمة فهي داخل البحر الأحمر لمسافة 50 كيلو متر وتضم أكبر منطقه شعاب مرجانيه في البحر الأحمر علاوه علي ميناء برينيس وتتمتع بموقع رائع بين المدن المصريه ، إن الاهتمام بهذه السواحل المهجورة وغير المستغلة ستكون له نتائج ايجابيه كبيره علي الاقتصاد المصري وتشغيل الأيدي العامله ، إن التنمية بالشراكه بين المستثمرين الأجانب والقطاع الخاص المصري تدعم استدامه لموارد الدوله من العمله الصعبه ، وإن كنت أرجوا من الحكومة المصريه تبسيط وتسهيل إجراءات دخول المستثمر وتشجيعه بعض الحوافز الأجرائيه والأداريه وحل وتسويه أي منازعات في حال وقوعها من خلال أليات سريعة وفعالة .

مصر تملك عوامل جذب سياحيه كبيره ومع ذلك فبلاد اوريبيه وتركيا وماليزيا وهي لا تملك ما تملكه مصر من عوامل الجذب السياحي تحصل علي أضعاف عدد السياح ما السبب وكيف ترتفع بالسياحة المصريه أيضاً ما دور رأس الحكمة في إنشاع السياحة وما الرد علي كتابي الأخوان والكارهين لنهاه مصر في أن الفائده كلها للأمارات وليس مصر بل يزاد زعمهم سوء عندما يزعمون أنها أصبحت أرض إماراتيه ما حقيقه هذا الزعم وما الفائده الاقتصاديه لمصر وما العوائد التي تستعود علينا من رأس الحكمة والطروحات الجديده سواء في رأس جميله أو رأس بناس وغيرها سواء علي البحر المتوسط أو البحر الأحمر وكيف تنظر لمستقبل مصر من هذه الطروحات خاصة في المجال السياحي .

هذا هو موضوع حوارنا القادم مع الدكتور محمد سعد الدين .





مجموعة شركات سعد الدين
SAAD ELDIN GROUP



رحم الله غالياً غاب عن دنيانا.. رحل عنا ولن يرحل من قلوبنا

رامي سعد الدين

لن ننساك .. ستظل في قلوبنا ..